

خلاصة عبقات الأنوار

[144] واسطا سنة أربعين وأربعمائة، قال: نا أبو الحسين عبیدا بن أحمد بن يعقوب ابن البواب، نا: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا: وهبان وهو ابن بقية الواسطي، ثنا خالد بن عبد الله، عن الحسن بن عبد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يرادا علي الحوض " 1. ترجمته: 1 - السمعي: " كان حافظا عارفا بالحديث، رحل إلى الامصار البعيدة، وعنى به العناية العظيمة واخذ من الحفاظ والائمة. ومات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة " 2. 2 - الذهبي: " الحافظ الاوحد محدث العراق. قال القاضي أبو بكر الابهري، سمعت أبا بكر ابن الباغندي يقول: أجبت في ثلاثمائة ألف مسألة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح. وقال محمد بن أحمد بن زهير: هو ثقة لو كان بالموصل لخرجتم إليه ولكنه ينطرح عليكم... " 3. 3 - وأيضاً في العبر في خبر من غير [2 / 153].

(1) المناقب: 234. (2) الانساب - الباغندي. (3) تذكرة الحفاظ 2 / 736.